اثر التدريس بأنموذج تسريع التفكير في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة المنظور

م.د. حسين جبار محمد
قسم التربية الفنية / كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية
dr.hussein.j.m@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر التدريس بأنموذج تسريع التفكير في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة المنظور ولغرض التحقق من اهداف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الاتية (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط دراجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق أنموذج تسريع التفكير وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية على الاختبار التحصيلي البعدي.)

اعتمد الباحث المنهج التجريبي التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين المستقلتين التجريبية والضابطة، وتحدد مجتمع البحث بطلاب الصف الخامس العلمي في مدارس المرحلة الثانوية الصباحية الحكومية في بغداد الرصافة الاولى للعام الدراسي 2023-2024 اختار الباحث عينة البحث عشوائيا فكانت ق (1) والبالغ عددها (40) طالبا تمثل المجموعة التجريبية التي درست المادة التعليمية (المنظور) على وفق أنموذج تسريع التفكير وقاعة (2) والبالغ عددها (40) طالبا تمثل المجموعة الضابطة التي درست المادة التعليمية على وفق الطريقة التقليدية. وقام الباحث ببناء اداة البحث المتمثلة بالاختبار التحصيلي وقد تالف الاختبار من (20) فقرة وباستخدام الحقيبة الاحصائية تم استخراج الخصائص الاحصائية للاختبار التحصيلي (الصدق والثبات). وبعد تصحيح اجابات الطلاب استخدم الباحث معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتحقق من دلالة الفروق بين مجموعتي البحث . اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست المادة الدراسية على وفق أنموذج تسريع التفكير على اقرانهم في المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي لمادة المنظور لدى طلاب الصف الخامس العلمي ويعود السبب الى عملية تنظيم الخبرات التعليمية التي تضمنتها الوحدات التعليمية وفقا لانموذج تسريع التفكير معززة باللوحات الفنية والانشطة التعليمية. وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحث عدد من التوصيات وعدد من المقترحات.

الكلمات المفتاحية: التدريس ، أنموذج تسريع التفكير، التحصيل، المنظور.

الفصل الاول:- الاطار العام للبحث

مشكلة البحث:

يشهد عالمنا اليوم حركة متسارعة في المجالات العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية. وذلك بسبب الانفجار المعلوماتي الهائل الذي القى بضلاله وبشكل ملفت للنظر على مختلف مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية. ولا شك ان مثل هذا الجو من التقدم العلمي والمعلوماتي الكبير والذي فرض نفسه على المجتمع، قد شجع الكثير من العلماء في ميادين التربية وعلم النفس بعامة والمتخصصين منهم في نماذج واستراتيجيات وطرائق التدريس على وجه التحديد، من اقتراح العشرات من نماذج التدريس المتنوعة والعديدة والتي تجعل من الطالب هو المحور الاساسي في العملية التعليمية التعلمية وذلك بهدف تطوير التربية والتعليم نحو الافضل كل ذلك من اجل جعل الاجيال الصاعدة من الطلبة في مختلف المراحل التعليمية اكثر نشاطا وحيوية وتحملا للمسؤولية في سبيل ان يعلم كل فرد نفسه بنفسه تحت اشراف معلمه عن طريق هذه النماذج الجديدة ولاسيما اذا توفرت لهم البيئة التعليمية الملائمة.(سعادة، 2018، ص29) ومن هذه النماذج التدريسية الحديثة هو انموذج تسريع التفكير لـ(مايكل شاير) اذ يعد انموذج تسريع التفكير من النماذج المهمة التي تسهم في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة وايجاد الوعي الذاتي لديهم كما انه يسمح بالتفاعل الاجتماعي بينهم عن طريق العمل ضمن مجموعات. (المسعودي، 2018، ص23) ومن خلال خبرة الباحث المتواضعة في مجال تدريس مادة التربية الفنية في المدارس الاعدادية والثانوية وتدريسه المنظور لاحظ ان مادة المنظور التي تقدم للطلبة يسودها البعد الخطي المتمركز على التلقين والحفظ والاستظهار الذي يقلل من نشاط الطالب ولذلك صار يتلقى المعلومات فحسب وعلى حساب مشاركته وتفاعله في المواقف التعليمية مما ادى الى تشتت المعلومات التي يكتسبها فضلا عن طريقة التدريس من دون الاخذ بعين الاعتبار ايصال الطالب الى مرحلة الاستيعاب الكامل والاتقان في مادة المنظور. وتأسيساً على ذلك وجد الباحث ضرورة استخدام أنموذج خاص في تدريس الطلبة وهو انموذج تسريع التفكير لرفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية مقارنه بالطريقة الاعتيادية وانطلاقاً من التساؤل الآتي:- (ما **اثر التدريس بأنموذج تسريع التفكير في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة المنظور)**

اهمية البحث:-

1- قد يسهم البحث الحالي عن طريق استخدام انموذج تدريسي حديث وهو انموذج تسريع التفكير في رفع مستوى التحصيل الدراسي فهو يجعل الطالب محور العملية التعليمية ، ويؤكد على عمليتي التعلم والتعليم كونه أنموذج تعليمي – تعلمي اضافة الى اهتمامه بالفروق الفردية بين الطلبة .

2- قد يفيد البحث الحالي الملاكات التدريسية بتطبيقه في مواد دراسة أخرى مثل (الاشغال اليدوية، عناصر الفن، التصميم) لتنمية روح الاستكشاف والاستقراء لدى الطلاب فضلا عن تنمية روحة الجماعة لديهم.

3- لا توجد دراسة سابقة تناولت تدريس مادة المنظور بانموذج تسريع التفكير وتعرف أثره في تحصيل الطلبة الدراسي على مستوى كليات التربية الاساسية وكليات الفنون في العراق على حد علم الباحث ومن هنا جاءت اهمية اجراء دراسة علمية تتناول انموذج حديث في التدريس وهو انموذج تسريع التفكير.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى

تعرف اثر التدريس بأنموذج تسريع التفكير في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة المنظور.

فرضية البحث:-

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط دراجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق أنموذج تسريع التفكير وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية على الاختبار التحصيلي المعرفي.

حدود البحث:-

يقتصر هذا البحث على:

1- **الحدود المكانية**: المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الاولى.

2- **الحدود الزمانية**: العام الدراسي 2023 - 2024الفصل الدراسي الاول.

3-الحدود البشرية: طلاب الصف الخامس العلمي

4- **الحدود الموضوعية**: أنموذج تسريع التفكير ، التحصيل الدراسي (مادة المنظور)

مصطلحات البحث:-

1-الاثر:- عرفه كل من :

(Pearl,2001): "الإستجابة التي يحدثها المتغير المستقل في المتغير التابع" .(Pearl,2001, p: 1)

(الموسوي،2013) بأنه "النتيجة أو المعلول وهو الحاصل من الشيء، ويأتي بمعنى العلامة أو الصورة المطبوعة للمؤثر في المتأثر، ويمكن التعبير عنها بالسمة الدالة على الشيء."(الموسوي،2013،ص37-38)

التعريف الاجرائي للاثر هو: (مقدار التغيير الحاصل في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الخامس العلمي (المجموعة التجريبية) بمادة المنظور.)

2-**التدريس:- عرفه كل من:-**

(عطية،2009) بانه " مجموع النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لتمكين المتعلمين من تحقيق اهداف الموقف"(عطية، 2009، ص31)

(الكناني وفراس، ٢٠١٢) بأنه: "الظروف والامكانيات كافة التي يوفرها المعلم في موقف تدريسي والإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف المحددة لذلك ألموقف من أجل بلوغ غاية هي التعلم".(الكناني وفراس ،٢٠١٢، ص16)

التعريف الإجرائي للتدريس هو

(مجموعة متكاملة من الأجهزة والأدوات والمعدات والمدرس والطلاب والإجراءات السلوكية التي تشترك جميعاً في إنجاز متطلبات مادة المنظور لدى طلاب الصف الخامس العلمي (عينة البحث)).

3-**الانموذج:-**

عرفه (قطامي والقطامي،1998) بأنه:- "الاستراتيجيات التي يوظفها المعلم في الموقف التعليمي بهدف تحقيق نواتج تعليمية لدى الطلبة ، مستندة فيها الهى افتراضات يقوم عليها الأنموذج ويتحدد فيه دور المعلم والطلاب وأسلوب التقويم المناسب (قطامي والقطامي، 1998، ص36)

التعريف الاجرائي للانموذج:-

(هو مجموعة من الخطوات التعليمية التعلمية المنظمة لتدريس مادة المنظور وفق ما يناسب خصائص الطلاب(عينة البحث) ومتطلبات تلك المادة لتحقيق الاهداف التربوية المنشودة

4- **انموذج تسريع التفكير :- عرفه كل من**

(صادق ، 2002) بأنهُ "أنموذج تدريسي يساعد في وصول الطلاب لمرحلة التفكير الشكلي المبكر بدلاً من الانتظار لوصولهم لهذه المرحلة تدريجيا ويتضمن خمس خطوات وهي: التحضير الحسي الملموس، والصراع الذهني المعرفي، وتشكيل المفاهيم ، والإدراك فوق المعرفي ، والتجسير " (صادق ، 2002، ص65)

(عفانة ويوسف ، 2009) بانه "خطوات محددة تستخدم عبرها مجموعة انشطة صممت وابتكرت لتساعد الطلاب على التعامل مع الاحداث المتعارضة فيقفون مدة الاحداث مرة اخرى بهدف تشجيعهم على عكس عمليات التفكير وايضاح كيفية حدوث هذا التفكير في سياق المواقف والاحداث"(عفانة ويوسف، 2009، ص241)

التعريف الاجرائي لانموذج تسريع التفكير هو :-

(مجموعة من الخطوات والاجراءات المنظمة التي تقود الطلاب الى (التحضير الحسي الملموس والصراع الذهني المعرفي وتشكيل المفاهيم والادراك فوق المعرفي والتجسير) التي يستعملها الباحث من الطلاب المجموعة التجريبية من اجل تسريع التفكير لديهم من خلال دراستهم مادة المنظور للصف الخامس العلمي لغرض تحسين ورفع مستوى التحصيل الدراسي لديهم)

5-**التحصيل:- عرفه كل من**

(علام، 2006) بانه "مستوى النجاح الذي يحرزه الطالب في مجال دراسي عام او متخصص فهو يمثل اكتساب المعارف والقدرة على استخدامها في مواقف حاليه او مستقبليه وهو الناتج النهائي للمتعلم"(علام، 2006، ص123)

(ابو جادو،2008) بأنه: "محصلة ما يتعلمه الطلاب خلال فترة زمنية محددة ويمكن قياسه بالدرجة التي. يحصل عليها في. اختبار تحصيلي، وذلك لمعرفة مدى فاعلية و نجاح الستراتيجية التي يضعها المدرس، لتحقيق. اهدافه وما يصل اليه الطلاب من معرفة تترجم. الى درجات".

(ابو جادو،2008،ص 425)

التعريف الاجرائي للتحصيل هو

الدرجة النهائية التي يحصل عليها طلاب عينتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي الذي أعده الباحث بعد دراستهم مادة المنظور من كتاب دليل التربية الفنية للمرحلة الاعدادية

6-**المنظور:-** عرفه كل من

(الكناني، 1998) بانه "مجموعة من القواعد التي تحقق البعد الثالث (العمق) للاشكال والاجسام المحيطة بالمتعلم التي يشاهده حسب موقعها و بعدها عنه، والتي يطرأ عليها تغير في هيئتها و ينبغي

عليه ادراكها من خلال ما يمارسه (بصرياً وعملياً) على سطح مستوٍ في بعدين يسمى (اللوحة)". (الكناني، 1998، ص23)

(سلمان، واخرون، 2021) بانه " أحد تطبيقات الإسقاط المركزي، ويعدّ من أهم أساليب الاظهار الهندسي، والإسقاط المركزي بدوره يعني تمثيل او رسم الاشكال الهندسية على سطح مستو كسطح الورقة، وعن طريق العمليتين الرئيستين للإسقاط المركزي(الإسقاط والتقاطع)يمكن رسم صورة تشابه الصورة الفوتوغرافية .هذا لأ ن مركز الرسم يمثل نقطة نهائية يمكن تشبيهها بفتحة العدسة .إن ما يميز هذا النوع من الرسم بشكل عام يكمن في أن الصورة المنظورة للخطوط الموازية لبعضها البعض تتألف من خطوط تلتقي في نقطة واحدة تسمى(نقطة التلاشي)

التعريف الاجرائي للمنظور هو (تمثيل الأجسام والاشكال المرئية بابعاها الثلاثة على سطح منبسط (اللوحة) من قبل الطلبة (عينة البحث)، كما تبدو لعين الناظر في وضع معين.)

الفصل الثاني:- الاطار النظري والدراسات السابقة:-

المبحث الاول:- انموذج تسريع التفكير:-

صمم هذا الانموذج في مركز كلية تشيلسي لتعلم العلوم والرياضيات في بريطانيا من لدن فريق من العلماء تحت قيادة الاستاذ (مايكل شاير) عام 1995، وشاع في الاونة الاخيرة يقوم على خمس خطوات بالاعتماد على النظرية البنائية لـ(بياجيه) ونظرية الثقافة الاجتماعية لـ(فيوجستكي) وتم نقله الى دول الوطن العربي عن طريق مؤتمر التسريع الذي انعقد في برطانيا، وتم تطبيقه في فلسطين على عدد من المدارس وقد لاحظ المشرفون تحسنا ملحوظا في اسلوب وتطوير تفكير الطلبة الامر الذي شجعهم على توسيعه على عدد من المدارس الاخرى.

الخطوات الاجرائية لانموذج تسريع التفكير:-

1- **التحضير الحسي الملموس :-** من اجل البداية في الدرس يقوم المدرس بعرض محاور الدرس جميعها بشكل متسلسل وتوضيح الافكار والمفاهيم الأساسية، والتاكد من معرفة الطلبة لها اذ ان ذلك يساعد في معرفة طبيعة العمل الذي سيقومون به، وتهتم هذه المرحلة بالتطور الذاتي والبناء الاجتماعي للطلبة عن طريق تبادل وتشارك المعلومات والمفاهيم بينهم وبين المواد الدراسية وتمكين الطلبة من الاستيعاب الصحيح للمدخلات والمفاهيم والمصطلحات بشكل محسوس وذلك عن طريق طرح مجموعة من الاسئلة يتم الاجابة عنها اثناء سير الدرس.

2- **الصراع الذهني:-** الفكرة المحورية في هذه المرحلة هي وضع مشكلة أو سؤال لا يستطيع الطلبة ايجاد الحل المناسب له باستعمال طرائق التفكير الموجودة لديهم، أي حالة من اللا توازن في البناء الذهني للطلبة فعندما لا تطابق فكرة جديدة مع معرفتهم السابقة يحدث التناقض أو الصراع وهذا مهم لمساعدتهم للانتقال الى مرحلة تطور ذهني متقدمة فالطلبة عندما يتلقون اثباتا غير متفق مع افكارهم وتوقعاتهم يعاودون بناء افكارهم وخريطة المفاهيم لديهم لتناسب هذا الاثبات الجديد ولا بد ان يكون للمدرس دور ايجابي في هذه المرحلة.

3- **تشكيل المفاهيم:-** المعرفة لا يمكن نقلها من شخص لاخر كنقل كمية ماء من وعاء الى اخر فالطلبة عليها بناء المعرفة ذاتيا، ويجب تزويدهم بالوسائل والفرص المناسبة لتقوم بذلك فيتم في هذه المرحلة استخراج المفاهيم وهضمها ليتم ادراكها من قبل الطلبة.

4- **الادراك فوق المعرفي:-** يقصد به التفكير في الاسباب التي دعت الى التفكير في الاسئلة أو المشكلة بطريقة معينة وتستهدف هذه المرحلة ايجاد مرحلة الوعي عند الطلبة يجعلهم يدركون معنى ما يقولون ولماذا يتعلمون بهذه الطريقة ولما يفكرون فيها؟ اذ ان ادراك الطلبة ووعيهم لنوع التفكير الذي تم استعماله في حل الاسئلة يسارع في نمو مهارات التفكير لديهم، وعندما يقول الطلبة مع ان الاسئلة كانت صعبة الا اننا قمنا بايجاد الحل المناسب لها عندما تدرج من نهاية الاجابة ورجع وتحقيق من كل خطوة، عندئذ يكون الطلبة في مستوى الادراك فوق المعرفي.

5- **التجسير:-** يعني بالتجسير استعمال اسلوب التفكير والاستراتيجية في موقف اخر من نفس الموضوع ومن ثم الانتقال لاستعمال اسلوب ومهارة التفكير نفسها في شؤون الحياة المختلفة.(المسعودي، 2018، ص23-24)

مراحل انموذج تسريع التفكير:-

المرحلة الاولى:- المقدمة وتهيئة الصف: اذ يقوم المدرس بالتقديم للدرس بافكار وامثلة مفيدة وتوضيح المصطلحات والمفاهيم الاساسية والربط مع النشاطات المختلفة.

المرحلة الثانية:- عمل المجموعات: ووضع لكل مجموعة منسق عمل ويقوم المدرس بالتجول بين المجموعات للتأكد من ان المجموعات جميعها تعمل بالشكل الصحيح، وعلى المدرس الا يتدخل في عمل مجموعة ما كي لا يكون سببا في التوصل للحل الصحيح.

المرحلة الثالثة:- النقاش الجماعي للصف: في هذه المرحلة يطلب من المجموعات المساهمة والمشاركة جميعها في النقاش، وفي هذه الاثناء تظهر الافكار وعلى المدرس ان يشجع الطلبة على ربط وشرح وكيف توصلوا الى اجاباتهم وتعليقاتهم.

المرحلة الرابعة: دور المدرس الاساس: يقوم المدرس بتذكير الطلبة بما تحدثوا به خلال المرحلتين الثانية والثالثة لمساعدتهم على استعمال التفكير والافكار الجديدة التي توصلوا اليها في مواقف ومواضيع مختلف. (المغربي، 2012، ص24)

المبحث الثاني:- المنظور اسسه وقواعده وانواعه :-

المنظور مجموعة من القواعد او الحلول التي توصل اليها الفنان بالممارسة العقلية للفنون التشكيلية، و بوساطتها نتمكن من تحقيق البعد الثالث أو العمق الذي نشاهده ونحسه على سطح مستوي ذي بعدين فقط والذي نسميه اللوحة. والرسم المنظوري فن رسم الأشياء بطريقة تحدث في النفس عين الانطباع ومن حيث الأبعاد النسبية والحجم ، الذي تحدثه هي ذاتها حين النظر اليها من نقطة معينة .(النعيمي، واخرون 2009، ص61) يتكون المنظور من مجموعة من العناصر والمصطلحات تكوّن في مجملها عناصر المنظور حتى نستطيع أن نفهم المنظور، فيجب التعرف على تلك العناصر

أولاً:خط الأفق:- ويرمز له ب(H.L)وهو الخط الوهمي الذي تلتقي عنده السماء بالأرض .وموقع خط الافق يتغير حسب ارتفاع الشخص(مستوى النظر)، أي يتغير موقعه إذا صعد شخص على تل بحيث يبدو أبعد، ويكون اقرب اذا كان هذا الشخص في موقع اكثر انخفاضا

ثانيا:- نقطة (بؤرة) التلاشي:- ويرمز لها ب(V.P)وهي النقطة التي تقع على خط الأفق، وتلتقي عندها الخطوط المرسومة من جميع زوايا الجسم(التقاء حافتي الطريق)

ثالثا:- مستوى النظر:- .هو المستوى الذي يمر بخط الأفق، ويكون على مستوى عين الناظر، ويمثل متوسط طول الانسان البالغ.(170) سنتمتر

رابعا:- خطوط النظر أو(مخروط الرؤية :)هي الخطوط الصادرة من مركز عين الناظر الى الجسم المراد رسمه.

خامسا:- زاوية النظر :هي الزاوية التي تجمع أكبر قدر ممكن من الجسم بالنسبة للناظر، فكلما كبرت زاوية النظر؛ استطعنا ان نرى قدراً أكبر من مساحة الجسم

سادسا:- بعد الجسم :بعد الجسم أو قربه بالنسبة للناظر، فكلما اقتربنا من الجسم؛ رأيناه أكبر، وكلما ابتعدنا بدا لنا أصغر.

سابعا:- مستوى الصورة ويرمز له (P.P)هي عبارة عن مستوى وهمي شفاف مواجهة للناظر وعمودي على خط الرؤية الرئيس ومستوى الارض، و ي رسم عليه المنظور الناتج من تقاطع أشعة الرؤية الواصلة بين نقطة الوقوف، وزوايا نقاط الجسم على المستوى.

ثامنا:- مستوى الارض وهو المستوى الأفقي الذي تؤخذ منه القياسات الرأسية، ويفترض أحيانا وقوف الناظر عليه، ويوضع عليه الشكل المراد رسم المنظور.(سلمان واخرون، 2021، ص12-13)

أنواع المنظور:-

وهناك أنواع للمنظور والاكثر استخداماً في الاعمال الفنية هي(المنظور الخطي والمنظور اللوني والمنظور الجوي او الهوائي والمنظور المعكوس.)

1-المنظور الخطي:

وهو الذي يرتبط بمفهوم نقاط التلاشي وهي نقاط النهاية التي يختفي عندها الحيز او الشكل مثلما يحدث عندما تختفي قضبان السكك الحديدة في البعيد او عندما يصبح الانسان او السفينة الذي يبتعد اصغر فاصغر حتى يختفي عند الأفق بينما يتزايد حجمه شيئا فشيئا اثناء عمليات اقترابه منا.

(عبد الحميد، 1978، ص267)

2- المنظور اللوني:

ويتمثل المنظور اللوني في عدم وضوح رؤية الاشياء البعيدة نتيجة للضباب الخفيف المنتشر في الجو او للفاصل الهوائي .فحين النظر الى المناظر الطبيعية عادة ما نجد اختلافاً بين مدى وضوح الاجسام القريبة عن تلك البعيدة جداً، والتي يصل لونها في الطبيعة الى درجة الابيض المائل للزرقة نتيجة للفاصل الهوائي بينها وبين العين، ويرجع ذلك الى تكاثر الاتربة بالجو او الى ذرات بخار الماء العالقة في الهواء. كما تحدث قلة وضوح رؤية الاشكال البعيدة في الطبيعة لخروجها عن بؤرة النظر من حيث قدرات العين البشرية. وتبدو الاشكال الاقرب أكثر وضوحاً وتكون ألوانها أكثر تشعباً من الاشكال البعيدة، ويستخدم في تصوير المنظور اللوني التدرجات اللونية فتتغير درجة اللون وقيمته لتبين مدى المسافات البعيدة بين الشكال المصورة(عبد اللطيف، 1989 ، ص36)

3-المنظور الجوي (أو الهوائي):-

يقصد بالمنظور الهوائي مظهر الأشياء كما تبدو متأثرة بحالات الجو الطبيعي المحيط بها. ويتمثل المنظور الهوائي في الخفوت التدريجي للضوء وتزايد نعومة الأشياء البعيدة، وطالما إن حالات الطقس تؤثر في المنظور الهوائي حتى في الأيام المشمسة، فان مظهر الأشكال البعيدة تحكمه حالة الجو المتاحة أثناء النظر إليها بالعين المجردة .

4-المنظور المعكوس:-

وهو عكس المنظور الخطي فإذا كان البعيد يبدو صغيراً والقريب كبيراً في المنظور الخطي فأن عكس ذلك هو ما يحدث في المنظور المعكوس حيث يبدو البعيد كبيراً والقريب صغيرا . (عبد الحميد، 1978 ، ص 267)

مؤشرات الاطار النظري:-

1- ان انموذج تسريع التفكير مجموعة من الانشطة التي تساعد في التحضير الحسي الملموس ثم الصراع الذهني مرورا بتشكيل المفاهيم العلمية للمادة المحددة والادراك فوق المعرفي وانتهاءا بالتجسير.

2- ان انموذج تسريع التفكير يقوم على نظرية بياجيه في النمو المعرفي اذ يرى ان التفكير يمر باربع مراحل منذ الولادة وحتى اكتمال نضجه العقلي، ونظرية فيجوتسكي الاجتماعية التي تؤكد على ان التعلم الاجتماعي اكثر نشاطا من التعلم الفردي فالفرد يتعلم بشكل ايجابي وسط مجموعة من الافراد

3- ان المنظور هو مجموعة من القواعد والأسس النظرية التي تفهم بالممارسة الفعلية وفي التخطيط عن الطبيعة مباشرة فضلا عن ان الممارسة مكنت الفنان من التعبير بواسطتها عن البعد الثالث في اللوحة.

4- ان تطبيق القواعد والاسس النظرية جعلت من الفنان قادرا على تحقيق الاعمال الفنية المتجانسة وذلك باخضاع الخطوط والسطوح وتوزيعها حسب ما تمليه عليه رغبته واسلوبه الخاص.

الدراسات السابقة:-

-دراسات سابقة تتعلق بانموذج تسريع التفكير:-

1-دراسة (ابو حجلة، 2007) فلسطين

(اثر انموذج تسريع تعليم العلوم على التحصيل ودافع الانجاز ومفهوم الذات وقلق الاختبار لدى طلبة الصف السابع في محافظة قلقيلية-)

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر نموذج تسريع تعليم العلوم على التحصيل ودافع الإنجاز ومفهوم الذات وقلق الاختبار لدى طلبة الصف السابع في محافظة قلقيلية.استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وتكونت عينة البحث من (137) طالبا وطالبة من طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم محافظة قلقيلية، موزعين على أربع شعب في أربع مدارس مختلفة مدرستان للذكور، ومدرستان للإناث واختيرت شعبتان شعبة للذكور وشعبة أخرى للإناث بطريقة عشوائية تمثلان الشعبتين التجريبيتين، ودرستا باستخدام نموذج تسريع تعليم العلوم كطريقة تدريس ,وكان عدد أفرادها (56) طالبًا وطالبة، منهم (31) طالبًا و (25) طالبة، أما الشعبتان الأخريان، فقد درستا بطريقة التدريس التقليدية، وكان عدد أفرادها (81) طالبًا وطالبة، منهم (39) طالبًا و(42) طالبة. واستخدمت اختبار التحصيل المعرفي العلمي المعد لمشروع تسريع التفكير الذهني من خلال تعليم العلوم، وتم التحقق من صدقة بالمحكمين، وحساب ثباته وأعدت مقاييس دافع الإنجاز، وحللت البيانات باستخدام تحليل التباين الأحادي، وتحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة بطريقة هوتلنج، واختبار ت (لعينتين مستقلتين)، واختبار ت (للأزواج،(MANOVA) لاختبار فرضيات الدراسة، حيث أظهرت التحليلات الإحصائية النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في التحصيل ومفهوم ذات طلبة الصف السابع الأساسي الذين تعلموا العلوم بنموذج تسريع التعليم والذين تعلموا

العلوم بالطريقة التقليدية، بينما **لا** يوجد فروق دالة إحصائيًا في دافع الإنجاز، وقلق الاختبار لدى طلبة الصف السابع الأساسي الذين تعلموا العلوم بنموذج تسريع التعليم والذين تعلموا العلوم بالطريقة التقليدية.

2ـدراسة (الخفاجي ، 2015) العراق

فاعلية انموذج تسريع التفكير في اكساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الاول المتوسط.

هدفت الدراسة الى التعرف على (فاعلية انموذج تسريع التفكير في اكساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الاول المتوسط.) وتكونت عينة الدراسة من (64) طالبة من طالبات الصف الاول المتوسط وقد اختار الباحث قصديا (متوسط الابداع) الواقعة في المحاويل التابعة لمحافظة بابل واختار عشوائيا شعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة البالغ عدد طالباتها (32) طالبة، وشعبة (د) لتمثل المجموعة التجريبية البالغة عدد طالباتها (32) طالبة اصبح العدد النهائي لعينة البحث (64) طالبة.

ولتحليل البيانات استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومربع كاي (كا2) ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان – بروان ومعادلة الصعوبة ومعادلة التمييز)

حيث اظهرت التحليلات الاحصائية النتائج الاتية: يوجد فروق ذو دلالة احصائية عن مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن بانموذج تسريع التفكير ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية ولصالح المجموعة التجريبية.

ـدراسات تتعلق بالمنظور:ـ

1- **دراسة (الكناني ، 1998) العراق**

(بناء نظام تعليمي لتطوير الادراك الحسي في مادة المنظور) .

هدفت الدراسة الى معرفة اثر بناء نظام تعليمي لتطوير الادراك الحسي في مادة المنظور ومعرفة أثره في تطوير الإدراك الحسي من خلال مقارنة نتائج المجموعة التجريبية مع نتائج المجموعة الضابطة ولقد اعتمد الباحث عينة مكونة من 28 طالباً وطالبة، ولقد طبق النظام التعليمي على المجموعة التجريبية كذلك صمم اختبارات ذاتية (فعاليات وأنشطة تعليمية) واستخدام (التغذية الراجعة) مفتاحاً للإجابات الصحيحة لمعرفة التطور الذي حصل وقياس فاعلية النظام التعليمي.

ولتحليل نتائج البحث تم استخدام معادلة مان ويتني للتعرف على الفروق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في إجابتهم على فقرات الاختبارين المتكافئين بصورتيه (أ) (ب) وكذلك استخدمت معادلة اختبار ولكوكس للتعرف على مدى التطور الذي حصل عند كل مجموعة من المجموعتين (التجريبية والضابطة) أما الثبات فقد استخدمت معادلة كيودر ريتشارد سون - 20.

وأظهرت الدراسة النتائج الآتية :ـ

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) على فقرات الاختبارين المتكافئين (صورة أ)و (صورة ب) لصالح التجريبية
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) حول إجابتهم على أسئلة الامتحان ألتحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية.

2-دراسة (حبيب، 2013) العراق
(اثر التدريس باستخدام الفلم التعليمي في التحصيل المعرفي والمهاري لمادة المنظور لدى طلبة قسم التربية الفنية).

هدفت الدراسة الى معرفة اثر تدريس مادة المنظور باستخدام الفلم التعليمي في التحصيل المعرفي والمهاري لطلبة التربية الفنية في مادة المنظور.وللتحقق من هذا الهدف وضعت الباحثة فرضيتين صفريتين لقياس الجانب المعرفي والجانب المهاري لمتطلبات هذه المادة.وتكون مجتمع البحث من طلبة قسم التربية الفنية – كلية التربية الأساسية – بغداد-الدراسة الصباحية، إذ بلغ حجم العينة بعد الاستبعاد (52) طالبا، موزعين بالتساوي بين قاعتين هما : قاعة (1) المجموعة التجريبية ، و قاعة (2) المجموعة الضابطة، وقد أجرت الباحثة تكافؤا بين طلاب المجموعتين في المتغيرات الآتية : (العمر الزمني، والتحصيل الدراسي، والمعلومات السابقة، والجنس) . اعتمدت الباحث المنهج التجريبي وتم عرض إجراءات البحث وخطوات إعداد الفلم التعليمي، وتطبيق التجربة والوسائل الإحصائية. بعد تحديد المادة العلمية المتضمنة مفردات مادة المنظور المقرر تدريسه لطلبة المرحلة الثانية في قسم التربية الفنية من قبل اللجنة القطاعية ، أعدت الباحثة الفلم التعليمي لمفردات المادة، واعدت خططا تدريسية لتدريس المجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية، ولغرض تطبيق التجربة درّست الباحثة مجموعتي البحث خلال مدة التجربة التي استمرت عشرة أسابيع ، ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء نوعين من الاختبار الأول تحصيلي معرفي يتعلق بالجانب المعرفي للمنظور طبقته قبليا وبعديا من نوع الاختيار من متعدد، وملء الفراغات، والمزاوجة، و الأخر مهاري يتعلق بالجانب المهاري ويقاس بوساطة استمارة تقويم الأداء المهاري للطلبة طبقته قبليا وبعديا أيضا، وقد اتسم الاختبار بالصدق، والثبات، وقوة التمييز، بعد عرضه على لجنة من الخبراء والمتخصصين. ولإظهار نتائج البحث استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، الاختبار التائي لعينتين مترابطتين ، معامل فعالية البدائل، معادلة ألفا كرونباخ ، ومعامل الصعوبة ، ومعامل قوة التمييز) ، وبعد تحليل النتائج إحصائيا ، توصلت الباحثة إلى : تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الفلم التعليمي، على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ، وكان الفرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)

موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية : وازن الباحث من حيث (الأهداف، المنهجية، المجتمع، العينة، اداوت الدراسة، الوسائل الإحصائية، النتائج)

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:-

1- وضع اهداف البحث وفرضياته.
2- الاطلاع على الاختبارات التحصيلية مما ساعد الباحث على صياغة فقرات الاختبار المستعمل في البحث.
3- اعتماد التصميم التجريبي المناسب لظروف البحث
4- الاطلاع على المصادر ذات العلاقة
5- تحديد المجتمع وحجم العينة وأسلوب اختيارها
6- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث الحالي
7- تحليل النتائج وتفسيرها

الفصل الثالث:- منهجية البحث واجراءاته

اولا: منهجية البحث:- اعتمد الباحث المنهج التجريبي كونه اكثر ملائمة واجراءات البحث الحالي

ثانيا:-التصميم التجريبي للبحث:- من المعروف ان لكل بحث تجريبي تصميما خاصا به لذلك اختار الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين احدهما تجريبية واخرى ضابطة، اذ استخدم الباحث انموذج تسريع التفكير في تدريس المجموعة التجريبية واستخدم الطريقة الاعتيادية في تدريس المجموعة الضابطة، كما في الجدول الاتي:-

الجدول (1) يوضح التصميم التجريبي لمجموعتي البحث

المجموعة	المتغير المستقل	الاختبار التحصيلي المعرفي	المتغير التابع
التجريبية	أنموذج تسريع التفكير	*	التحصيل الدراسي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	*	

ثانيا: مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث الحالي المدارس الثانوية الصباحية للطلاب التابعة محافظة بغداد الرصافة الاولى للعام الدراسي 2023-2024 تبعا لذلك زار الباحث (المديرية العامة لتربية محافظة بغداد الرصافة الاولى/ قسم التخطيط التربوي) حيث بلغ عدد المدارس (34) مدرسة.

رابعا: عينة البحث

اختار الباحث عشوائيا مدرسة الاعدادية المركزية للبنين من بين تلك المدارس فوقع الاختيار عليها لتطبيق التجربة فيها لذا زار الباحث المدرسة فوجد ان المدرسة تضم (4) قاعات للخامس العلمي هما (1، 2، 3، 4) واختيرت بطريقة عشوائية قاعة (1) لتمثل المجموعة التجريبية وقاعة (2) لتمثل المجموعة الضابطة وبلغ عدد طلاب القاعتين (84) طالبا وبواقع (42) طالبا في المجموعة التجريبية و(42) طالبا في المجموعة الضابطة وقد استبعد الباحث الطلاب الراسبون احصائيا من عينة البحث وذلك لانهم يمتلكون خبرات سابقة عن الموضوعات التي ستدرس في التجربة وبلغ عدد الطلاب الراسبون (4) بواقع طالبين من كل مجموعة وبعد استبعاد الطلاب الراسبون اصبحت عينة البحث بصورتها النهائية (80)طالب وبواقع (40) طالب في القاعة (1) المجموعة التجريبية و(40) طالب في القاعة (2) المجموعة الضابطة كما مبين في الجدول الاتي:-

جدول (2) اعداد طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة قبل وبعد الاستبعاد

المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبون	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	42	2	40
الضابطة	42	2	40
المجموع	84	4	80

خامسا: تكافؤ مجموعتي البحث

1- العمر الزمني:- للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني حصل الباحث على البيانات الخاصة بهذا المتغير من البطاقة المدرسية وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين اعمار طلاب مجموعتي البحث اتضح ان الفرق لم يكن ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (65، 1) اصغر من القيمة الجدولية (2) بدرجة حرية (78) وهذا يدل على ان المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان في العمر الزمني كما مبين في الجدول الاتي.

جدول (3) الوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لأعمار طلاب مجموعتين البحث محسوبة بالشهور

لمجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى دلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	40	185’35	10’45	78	1’65	2	غير دال احصائيا
ألضابطة	40	185’30	9’85				

2- التحصيل الدراسي السابق:- للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل السابق حصل الباحث على درجات الطلاب في مادة التربية الفنية للعام الماضي في الامتحانات النهائية وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في الدرجات ظهر ان الفرق لم يكن ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1’561) اصغر من القيمة الجدولية (2) وبدرجة حرية (78) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في متغير التحصيل السابق وكما مبين في الجدول الاتي:-

جدول (4) الوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات مجموعتي البحث في الامتحان النهائي للصف الرابع العلمي للعام الدراسي (2022-2023)

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى دلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	40	22’34	42’85	78	1’561	2	غير دال احصائيا
الضابطة	40	20’45	38’87				

3- الذكاء:- للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في درجة الذكاء طبق الباحث اختبار (رافن) للمصفوفات المتتابعة لكونه الاختبار الذي يلائم الفئة العمرية (عينة البحث)وتم تطبيقه على البيئة العراقية (رافن، 1983، ص21-31).

طبق الباحث الاختبار على المجموعتين التجريبية والضابطة وبعد استكمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في درجات الذكاء لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (487،1) اصغر من القيمة الجدولية (2) وبدرجة حرية (78) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الذكاء وكما مبين في الجدول الاتي:-

جدول (5) الوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات مجموعتي البحث في متغير الذكاء

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى دلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	40	43 ،85	20 ،07	78	487،1	2	غير دال احصائيا
الضابطة	40	43 ،38	19 ،05				

سادسا: ضبط المتغيرات الدخيلة والاجراءات التجريبية

بعد اجراء التكافؤ الاحصائي بين مجموعتي البحث في المتغيرات ذات التأثير المباشر في المتغير التابع (التحصيل الدراسي) حاول الباحث الحد من تأثير بعض العوامل الدخيلة والاجراءات التجريبية التي قد تؤثر في سلامة التجربة ويمكن ان تؤثر على المتغير التابع وهي كما يلي:-

1- **افراد العينة** :- تم اختيار افراد العينة بشكل عشوائي فضلا عن اجراء عمليات التكافؤ الاحصائي بين مجموعتي البحث التي سبق الاشارة اليها.

2- **الحوادث المصاحبة** :- لم تتعرض تجربة البحث الحالي الى حوادث مصاحبة تعرقل خطوات سير التجربة او اجراءتها او ظروفها

3- **الاندثار التجريبي** :- لم تتعرض التجربة الى اندثار تجريبي عدا حالات التغيب التي كانت تتعرض لها مجموعتا البحث بنسب ضئيلة ومتساوية في المجموعتين.

4- **ادوات القياس** :- استخدم الباحث اداة قياس موحدة (الاختبار التحصيلي) لكلا المجموعتين وتحت ظروف متشابهة.

5- **المدرس:-** تجنبا لاثر اختلاف المدرس وما ينجم عنه من اختلاف اساليب التدريس ومعاملة الطلاب قام الباحث بنفسه بتدريس المجموعتين التجريبية والضابطة خلال مدة التجربة كما وحدد المادة الدراسية لكلا المجموعتين وهي المنظور من كتاب دليل التربية الفنية للمرحلة الاعدادية

سابعا: مستلزمات البحث

أ. تحديد المادة العلمية :-تم تحديد المادة العلمية لتدريس المجموعتين التجريبية والضابطة وهي مادة المنظور من كتاب دليل التربية الفنية المقرر لطلبة المرحلة الاعدادية. الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2023-2024).

ب- **تحديد الاهداف التعليمية:-** في ضوء المحتوى التعليمي لمادة المنظور تم صياغة (4) اهداف تعليمية لكل وحدة تعليمية هدف تعليمي واحد.

ج- صياغة الاهداف السلوكية:- في ضوء الاهداف التعليمية ومحتوى المادة المقررة وهي مادة المنظور من كتاب دليل التربية الفنية قام الباحث باعداد (20) هدف سلوكي بالاعتماد على تصنيف بلوم في المجال المعرفي مقتصرة على المستويات الاربعة وهي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل) وتم عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال التربية الفنية والتربية وعلم النفس (ملحق 1) لابداء ارائهم حولها وفي ضوء ارائهم قام الباحث باجراء بعض التعديلات البسيطة عليها من دون حذف حيث حصلت على نسبة اتفاق (90%) من بين الخبراء وتم اظهارها بصورتها النهائية (ملحق2) وتم توزيع الاهداف السلوكية على المستويات الاربعة من تصنيف بلوم وعلى محتوى المادة

د- اعداد الوحدات التعليمية :- بعد تحديد المادة الدراسية وصياغة الاهداف التعليمية وصياغة الاهداف السلوكية قام الباحث باعداد (4) وحدات تعليمية لتدريس المجموعة التجريبية وبواقع درسين لكل وحدة تعليمية وتم تصميم (4) خطط دراسية لتدريس الضابطة بالطريقة التقليدية وقام الباحث بعرض وحدة تعليمية نموذجية من الوحدات التي اعدها على مجموعة من الخبراء وبعد الاخذ بارائهم اجريت بعض التعديلات البسيطة عليها لتظهر بصورتها النهائية.

سابعا: اداة البحث:-

الاختبار التحصيلي :- نظرا لعد وجود اختبار تحصيلي جاهز يحقق اغراض البحث على حد علم الباحث تطلب ذلك بناء اختبار تحصيلي من نوع الاسئلة الموضوعية لانها تدفع الطالب الى التفكير واعمال الذهن كما ان مستوى الصدق والثبات في هذه الاسئلة مرتفع . وقد اتبع الباحث الخطوات الاتية عند اعداد الاختبار:

1- الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة: اطلع الباحث على الادبيات والدراسات التي تناولت بناء اختبارات التحصيل التي اشارت اليها في ادبيات القياس والتقويم ، فضلا عن الدراسات السابقة كدراسة (الكناني، 1998) ودراسة(حبيب، 2013) لذا قام الباحث في ضوء دراستهم بتحديد المحاور الاساسية المتفق عليها لهذا المتغير.

2- اعداد الخارطة الاختبارية :- من مستلزمات الاختبار التحصيلي اعداد الخارطة الاختبارية لذا اعد الباحث خارطة الاختبارية اشتملت موضوع المنظور المختار من كتاب دليل التربية الفنية وللاهداف السلوكية المعتمدة حسب تصنيف بلوم في المجال المعرفي للمستويات الاربعة (التذكر،الفهم،التطبيق،التحليل) وقد تطلب اجراء الخارطة الاختبارية حساب الاهمية النسبية لحصص المحتوى الدراسي واوزان الاهداف السلوكية حسب المستويات الاربعة وحساب عدد الاسئلة لكل وحدة تعليمية في المحتوى وحساب عدد الاسئلة.

3- صياغة فقرات الاختبار:- حدد الباحث فقرات الاختبار تحصيلي بـ (20) فقرة من نوع الاختيار من متعدد مستندا على عناصر المحتوى وعدد الاهداف السلوكية ومستوياتها والتي تناسب تصنيف بلوم (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل) وخصائص افراد العينة.

4- صدق الاختبار:- الصدق الظاهري:- تم التحقق من الصدق الظاهري للاختبار من خلال عرض الاختبار التحصيلي على مجموعة من الخبراء ملحق (1) وقد حصلت فقرات الاختبار على نسبة موافقة اكثر من (95%) من الخبراء لذا ابقي على جميع فقرات الاختبار

5- صياغة تعليمات الاختبار وتتضمن مايأتي:-

أ- تعليمات الاجابة:- تضمن الاختبار مجموعة من التعليمات تصدرت ورقة الاختبار وكيفية الاجابة علية وقد تضمن ايضا مثال محلول يوضح كيفية الاجابة عن الفقرات .

ب-تعليمات التصحيح :- اعد الباحث مفتاح للاجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي ملحق (6) حيث اعطى (1) درجة للاجابة الصحيحة و(صفر) للاجابة الخاطئة او متروكة وهكذا فان الدرجة الكلية للاختيار هي (20) درجة.

ت-العينة الاستطلاعية:- تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالبا من طلاب الصف الخامس العلمي من الاعدادية المركزية للبنين وفي ضوء تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية اتضح للباحث ان الوقت اللازم للاجابة هو (30) دقيقة

6- تحليل فقرات الاختبار احصائيا:-

أ- معامل الصعوبة:- بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من الفقرات الاختبارية وجد انها تتراوح ما بين (0,30-0,72) وهذا يعني ان فقرات الاختبار تعد مقبولة ،اذ يرى (Bloom) ان الاختبارات تعد جيدة اذا كان معامل صعوبتها ما بين (0,20-0,80) (Bloom,1977,p.66)،

ب- قوة التميز:- بعد حساب قوة تميز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تتراوح بين (0,32-0,64) ويستدل من ذلك ان فقرات الاختبار ذات قدرة تمييزية جيدة اذ يرى (Eble)ان فقرات الاختبار تعد جيدة اذا كانت قوة تميزها (0,30) فأكثر (Eble,1972,p.406)

7- ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية حيث قسمت فقرات الاختبار الى نصفين متجانسين وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الثبات البالغ (0,78) وصحح معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان –براون فكان معامل الثبات (0,86) وهو معامل ثبات عالي وجيد، اذ يعد معامل الاختبار جيد اذا كان معامل ثباته (0,68) فما فوق (عوده،1998،ص54).

ثامنا: تطبيق التجربة:- بدأت التجربة يوم الاحد 5/ 11/ 2023 وانتهت يوم الاحد 3/ 12/ 2023 وقبل انتهاء التجربة اخبر الباحث طلاب عينة البحث بأن هناك اختبارا شاملا سيجري لهم وذلك من اجل التهيؤ له.

طبق الباحث الاختبار على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الثلاثاء المصادف (5/ 12/ 2023) وقد سارت عملية الاختبار بشكل طبيعي وقد اجريت عملية التصحيح باعطاء درجة واحدة للاجابة الصحيحة وصفر للاجابة الخاطئة او المتروكة او التي لها اكثر من اجابة.

تاسعا: الوسائل الإحصائية:- استخدم الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية منها (الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين، معامل الارتباط (بيرسون)، معادلة التميز، معادلة الصعوبة**).**

الفصل الرابع:- نتائج البحث ومناقشتها:-

1-**نتائج البحث:-** بما ان البحث الحالي يهدف الى تعرف اثر التدريس بأنموذج تسريع التفكير في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة المنظور لأجل التأكد من تحقيق هدف هذا البحث تم اختبار صحة الفرضية الصفرية الأولى (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط دراجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق أنموذج تسريع التفكير وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية على الاختبار التحصيلي المعرفي) . وبعد رصد درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي المعرفي أظهرت النتائج الإحصائية وجود فرق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (20.62) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة(15.75) ولاختبار دلالة هذا الفرق استخدم الاختبار التائي (t-test) لعينتن مستقلتين وكانت القيمة التائية المحسوبة (3.82) عند مستوى دلالة (0.05) وهي اكبر من القيمة الجدوليه البالغة(2.000) مما يؤكد ان الفرق دال احصائياً كما هو موضح في جدول (6) وهذا يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق أنموذج تسريع التفكير على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي المعرفي. أي أن استخدام أنموذج تسريع التفكير في التحصيل الدراسي لمادة لمنظور في التربية الفنية لطلاب الصف الخامس العلمي اثر واضح في تفوق طلاب المجموعة التجريبية قياساً بالتحصيل المعرفي لطلاب المجموعة الضابطة. وترجع هذه النتيجة إلى تركيزا نموذج تسريع التفكير على العمل في مجموعات عمل تعاونية مما يعطي الطلبة فرصة التعاون، والانسجام، والتحدث مع أقرانهم دون خوف أو خجل، واعتمادهم على أنفسهم في التوصل إلى المعلومات مما يعزز ثقتهم بها، وإعطاءهم فرصة تصحيح أخطائهم وأخطاء زملائهم الطلبة مما يمنحهم فرصة التعبير بالشكل السليم. وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات أفراد العينة في الاختبار التحصيلي المعرفي والجدول (6) يوضح ذلك

جدول (6) المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيل المعرفي

المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	40	20.62	4.97	78	3.82	2.000	مستوى دلالة (0.05) دال احصائياً
الضابطة	40	15.75	4.57				

2-الاستنتاجات:-

1- ان تفوق المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق انموذج تسريع التفكير مادة المنظور على المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية يعود أن طلبة المجموعة التجريبية كان لديهم تمكن من المعلومة العلمية .لأنهم حصلوا عليها بأنفسهم من خلال الاستنتاج، والنقاش، والإجابة على أوراق العمل، مما قلل من مستوى قلق الاختبار لديهم، وطلبة المجموعة

الضابطة كان الاعتماد في حفظ المعلومة واستيعابها على دراستهم وجهدهم الذاتي. وجاءت هذه النتيجة متفقة مع الدراسات السابقة كدراسة (ابو حجلة، 2007) ودراسة (الخفاجي، 2015)

2- ان طبيعة عرض المادة العلمية وفق انموذج تسريع التفكير بصورة متسلسلة ومترابطة بحسب الخطوات الخمسة لانموذج تسريع التفكير وهي (التحضير الحسي الملموس ثم الصراع الذهني مرورا بتشكيل المفاهيم والادراك فوق المعرفي والتجسير) اسهم في تحسين مستوى الطلاب على تنظيم المادة وتحصيلها بشكل افضل من الطريقة الاعتيادية في التدريس وجاءت هذه النتيجة متفقة مع الدراسات السابقة كدراسة (الكناني،1998) ودراسة (حبيب، 2013)

3- ان تقسيم الطلاب الى مجموعات عمل تعاونية صغيرة (3-5) ساعد الطلاب على المناقشة بسهولة ويُسر مع افراد مجموعتها ، اذ ان التدريس مادة المنظور وفق انموذج تسريع التفكير قد سهام على التفاعل بين الطلاب والمدرس وبين الطلاب انفسهم مما خلق هناك نوعا من التعلم التعاوني والحوار والمناقشة والتنافس بين المجموعات العمل التعاونية.

التوصيات:-

1- ضرورة استعمال انموذج تسريع التفكير في تدريس مادة المنظور بصورة خاصة والتربية الفنية بصورة عامة في كافة المراحل الدراسية لما لها من دور مهم في تحفيز الطلبة للقيام بالانشطة التعليمية والفنية لمادة المنظور.

2- الاعتماد على الوحدات التعليمية المبنية وفقا لانموذج تسريع التفكير المعدة في البحث الحالي في مادة المنظور لطلاب المرحلة الثانوية ، وذلك لثبوت اثره في إكساب الطلبة المعلومات العلمية وإتقان المهارات الفنية لمادة المنظور.

3- ضرورة توجيه المدرسين على استعمال انموذج تسريع التفكير في تدريس مادة المنظور في المرحلة الاعدادية لما له من اثر واضح في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة وتشجعيهم على روح التعاون والمثابرة

المقترحات:-

1- اثر برنامج تعليمي قائم على انموذج تسريع التفكير في تنمية المهارات الادائية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مادة التربية الفنية.

2- فاعلية انموذج تسريع التفكير في تنمية دافعية الانجاز والتفكير المستقبلي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة المنظور.

المصادر:-

1. أبو جادو، صالح محمد علي ،**علم النفس التربوي** ، ط 6 ، دار المسيرة ،عمان. 2008.

2. ابو حجلة، امل احمد شريف، **اثر انموذج تسريع تعليم العلوم على التحصيل ودافع الانجاز ومفهوم الذات وقلق الاختبار لدى طلبة الصف السابع في محافظة قلقيلية**، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2007.

3. حبيب، رواء حمدي رشيد، **أثر التدريس باستخدام الفلم التعليمي في التحصيل المعرفي والمهاري لمادة المنظور لدى طلبة قسم التربية الفنية**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية، 2013.

4. الخفاجي ، عقيل موسى سعيد ، **فاعلية انموذج تسريع التفكير في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الاول المتوسط**، رسالة ماجستير (غيرمنشورة) جامعة بابل، العراق، 2015.
5. رافن، جي، سي، **اختبار المصفوفات المتتابعة**، ترجمة الدكتور فخري الدباغ واخرون، جامعة الموصل، العراق، 1983.
6. سعادة ، جودت احمد ، **استراتيجيات التدريس المعاصرة مع الامثلة التطبيقية**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2018.
7. سلمان، عبدالله سعدون، واخرون، **المنظور (فنون تطبيقية/ فن الديكور)**، ط1، المديرية العامة للتعليم المهني، وزارة التربية ، جمهورية العراق، 2021.
8. صادق، منير موسى، فعالية برنامج ادي شاير في تحصيل وتسريع التفكير والنمو العقلي لطلاب الصف الاول الثانوي في سلطنة عمان، المؤتمر العلمي السادس، التربية العلمية وثقافة المجتمع، الجمعية المصرية للتربية العملية، كلية التربية، جامعة عين شمس، **المجلد الاول**، 2002.
9. عبد الحميد، شاكر، التفضيل الجمالي، **دراسة في سايكولوجية التذوق الفني**، المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب، الكويت، 1978.
10. عبد اللطيف، عيد محمد **.تأثير اللون في الرسوم المتحركة** . رسالة ماجستير(غير منشورة)،جامعة القاهرة ، القاهرة،.1989 .
11. عطية، محسن علي، **الجودة الشاملة والجديد في التدريس**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
12. عفانة، عزو اسماعيل، ويوسف، ابراهيم الجيش، **التدريس والتعلم بالدماغ ذو الجانبين**،ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
13. علام، صلاح الدين محمود، **الاختبارات والمقاييس التربوية**، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان-الاردن، 2006.
14. عودة،احمد سليمان،**القياس والتقويم في العملية التدريسية**،ط2،دار الامل للنشر والتوزيع،الاردن،1998.
15. قطامي،يوسف ونايفة قطامي ، **نماذج التدريس الصفي** ط2، دار الشروق ، عمان ، 2002.
16. الكناني، ماجد نافع عبود، والكناني، فراس علي، **طرائق تدريس التربية الفنية**، ط1، دار للنشر والتوزيع ، العراق، 2012.
17. الكناني، ماجد نافع عبود، **بناء نظام تعليمي لتطوير الإدراك الحسي في مادة المنظور**، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة ، بغداد. 1998.
18. المسعودي، محمد حميد مهدي، **النماذج الحديثة في المنهج والتدريس والتقويم**، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، 2018.
19. المغربي، نبيل امين، **اثر مشروع تسريع التفكير الذهني على بعض المتغيرات المعرفية والوجدانية لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا في فلسطين**، اطروحة دكتوراه (غير منشوره) ، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، قسم الدراسات التربوية ، فلسطين، 2005.

20. الموسوي، رحيم ابو رغيف، **الدليل الفلسفي الشامل، الجزء الأول**، ط1، دار المحجة البيضاء، بيروت،2013.
21. النعيمي، عبد المنعم خيري ، واخرون، **دليل معلم التربية الفنية للمرحلة الاعدادية**، ط1، المديرية العامة للمناهج، وزارة التربية ، العراق، 2009.
22. - Bloom,B.S. others,Handboo on For Mataie and summatire k,Megrw-Hill,Newyork,1977
23. - Eble,A.La,Essentials of educatior measurement Englewood cliffs,New Jersx,1972.
24. Pearl,Judea, (2001) :***Direct and indirect effects,in proceedings of seventeenth conference on uncertainty in artificial intelligence***.San francisco, C A : Morgan Kaufmann.

The Effect Of Teaching Using The Accelerated Thinking Model On Achievement Students Fifth Scientific Grade In Perspective

Hussein Jabbar Mohammed
Al-Mustansiriya University - College of Basic Education
Department of Art Education

Abstract:
The current research aims to identify the effect of teaching with the Acceleration of Thinking model on the achievement of fifth-grade scientific students in perspective subject. For the purpose of verifying the research objectives, the researcher formulated the following null hypothesis (There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average The scores of the experimental group students who studied according to the Acceleration of Thinking Model and the average scores of the control group students who studied according to the regular method on the post-achievement test.)

The researcher adopted the experimental method, the experimental design with partial control for the two independent experimental and control groups, and the research population was determined by fifth-grade scientific students in the government morning secondary schools in Baghdad, Rusafa I, for the academic year 2023-2024. The researcher chose the research sample randomly, so it was (1) and its number was (40). student represents the experimental group that studied the educational material (perspective)

according to the Acceleration of Thinking model, and Hall (2), which numbered (40) students, represents the control group that studied the educational material according to the traditional method. The researcher built the research tool represented by the achievement test. The test consisted of (20) items, and using the statistical package, the statistical characteristics of the achievement test (validity and reliability) were extracted. After correcting the students' answers, the researcher used the T-test equation for two independent samples to verify the significance of the differences between the two research groups.

The results showed that the experimental group that studied the subject matter according to the model of accelerating thinking was superior to their peers in the control group in the academic achievement of the perspective subject among fifth-grade scientific students. The reason is due to the process of organizing the educational experiences included in the educational units according to the model of accelerating thinking, reinforced by artistic paintings and educational activities. In light of the research results, the researcher presented a number of recommendations and a number of proposals.

Keywords: teaching effect, thinking acceleration model, academic achievement, perspective material